

حقوق

النسخة العربية من Crop Biotech Update 3 يوليو 2009

مستقبل الغذاء والطاقة ينتظر تفوق إنتاج الزراعة

سوف يصبح التخطيط والاستثمار في الزراعة العالمية في غاية الأهمية في السنوات المقبلة ، خاصة مع زيادة الاحتياجات من السعرات الحرارية والتي من المتوقع أن ترتفع بنسبة 50 في المئة في السنوات ال 40 القادمة ، وفقا لتقرير صادر عن دويتشه بنك ، أحد البنوك العالمية الرائدة في مجال الاستثمار العالمي ، بالتعاون مع جامعة ويسكونسن ماديسون في معهد نيلسون للدراسات البيئية. وأشار التقرير إلى أن "البحوث الزراعية والتنمية التكنولوجية في الولايات المتحدة وأوروبا قد ازدادت وبخاصة في العقد الأخير ، ولكن هذه التطورات لم تترجم إلى زيادة الإنتاج العالمي".

"أولا لابد من تحسين العائد" ، يقول ديفيد زاكس ، والمؤلف المشارك للتقرير ، والباحث في معهد نيلسون. "وبعد ذلك ، لدينا فرص لجلب المزيد من الأراضي الزراعية مع مراعاة الآثار البيئية ، ومن ثم يتعين علينا أن ننظر في التكنولوجيا." وأشار التقرير إلى تحديد عدة استراتيجيات لزيادة الانتاج الزراعي العالمي بطرق مستدامة. و تشمل :
• تحسينات في مجال الري والتسميد والمعدات الزراعية واستخدام التكنولوجيات ،
• الاستثمار في "اختصاص المزارع" للاستفادة الكاملة من التقنيات الجديدة من خلال التعليم وخدمات الإرشاد ،
• زيادة مساحة الأراضي المزروعة من دون التوسع في الأراضي المشجرة ، و
• تكثيف العائد باستخدام التكنولوجيات الجديدة ، بما فيها المحاصيل المعدلة وراثيا.

منع كارثة الجراد في تانزانيا

الجراد لا تعرف الحدود. وبالنسبة للمزارعين في أفريقيا ، فان هذه الحقيقة تعنى كارثة. والجراد يمكن أن يستهلك أكثر من وزنه في المواد الغذائية في يوم واحد فقط. ويمكن لأسراب الجراد ان تحلق فوق مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية ، والسفر على مسافة 20-30 كم يوميا و تتغذى على الحبوب وقصب السكر وأشجار الحمضيات والفواكه والقطن والبقوليات والخضروات المزروعة في كثير من الأحيان من قبل المزارعين الفقراء . ويعد المزارعين الأفارقة كافة الأدوات فعالية في ترسانتها لمكافحة الحشرات المدمرة والتي منها المبيدات الحيوية.

نجحت مؤخرا منظمة دولية في تنظيم حملة طوارئ الجراد الأحمر في جنوب أفريقيا ، التي تقودها الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) و نجحت في احتواء تفشي الجراد في تنزانيا. وفقا لمنظمة الأغذية والزراعة ، انها المرة الاولى التي تستخدم المبيدات الحيوية على نطاق واسع في افريقيا لمكافحة الجراد. استخدام مزيجا من الجراثيم من بذور الفطر (ميتارهيبيوم أنيسوبلايا والزيوت المعدنية)

نجاح العلماء في تطوير فول الصويا غير قابلة للصدأ لأفريقيا

انباء طيبة بالنسبة لمزارعين فول الصويا في غرب ووسط أفريقيا. فقد توصل علماء المعهد الدولي للزراعة الاستوائية في نيجيريا الى مجموعة من اصناف فول الصويا المقاومة للصدأ الاسيوية ، وهو مرض يمكن أن يدمر ما يصل الى 80 ٪ من المحاصيل الزراعية التي تنتشر فيها. ويسبب هذا المرض فطر *pachyrhizi phakopsora* ، وقد انتشرت الأمراض النباتية في أفريقيا وأمريكا الجنوبية، وخسرت البرازيل ما يقدر بنحو 2 مليار دولار في الانفاق على مكافحة المرض بالرغم من ان العائدات وصلت الى 400 مليون دولار على فطريات للسيطرة على المرض في عام 2003 وحده. ويعد استخدام الاصناف المقاومة هو الاسلوب الاتسبب للمزارعين. وتتميز الاصناف الجديدة ، المسمى بانها ذات عائد مرتفع ، بمتوسط 1655 كجم / هكتار من

الحب و 2210 ك / غ / هكت / ار كعا . ف.
